الأمم المتحدة

A/42/889
S/19360

18 December 1987

ARABIC

مجلس الأمن



الجمعية العامة

الجمعية العامة

الدورة الثانية والأربعون

البند ٣٨ من جدول الأعمال

قضية فلسطين

مجلس الأمن
السنة الثانية والأربعون

رسالة مؤرخة في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ووجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لزمبابوي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه البلاغ المرفق الصادر عن مكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، مع رجاء تعميمه بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣٨ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) إ. س. غ. مودينغري
السفير والممثل الدائم
رئيس مكتب التنسيق لحركة
بلدان عدم الانحياز

مرفق

بلاغ صادر في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧
عن مكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز

- ١ - عقد مكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز اجتماعاً عاجلاً في نيويورك ، يوم الثلاثاء الموافق ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، للنظر في التطورات المفعمة الراهنة الحاصلة في الأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل .
- ٢ - واستمع الاجتماع إلى بيان أدى به ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الصدد ، مع الإشارة على وجه التحديد إلى الحالة الخطيرة الناشئة مؤخراً في الأراضي الفلسطينية المحتلة نتيجة لتجدد أعمال العنف من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلي ، مما أسفه عن قتل وجرح الكثير من الرجال والنساء والأطفال الفلسطينيين .
- ٣ - وأدان الاجتماع إسرائيل الصهيونية لقيامها على نحو متعمد بقتل الفلسطينيين البريء والعزل في غزة والضفة الغربية ، وكذلك إلحاق الإصابات بالشباب الفلسطيني في الأراضي المحتلة واعتقالهم واحتجازهم . ولاحظ الاجتماع أن هذه الفظائع وأعمال الإرهاب تشكل جانباً من سياسة "القبضة الحديدية" التي تمارسها بالفعل السلطة القائمة بالاحتلال ، إسرائيل ، بهدف تعزيز "ضمهما الزاحف" للأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية المحتلة .
- ٤ - وأدان الاجتماع كذلك استمرار إسرائيل للأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة ، ومبادئ القانون الدولي والقرارات المتكررة الصادرة عن الأمم المتحدة . كما أكد من جديد على أن اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب تنطبق على الأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، بما في ذلك القدس ، والجولان العربي السوري وجنوب لبنان .
- ٥ - وطلب الاجتماع إلى مجلس الأمن أن يرسل بعثة تقصي حقائق إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة لبحث الحالة وتقديم تقرير إلى المجلس في أسرع وقت ممكن .

وَحْذَرَ المجتمع الدولي من أخطار الغطرسة الصهيونية المتواصلة ، التي تُعرِّض للخطر السلم والأمن الدوليين فضلاً عن سلم المنطقة واستقرارها ، ولا سيما مع عدم وجود قوة ردع دولية .

٦ - وكرر الاجتماع التأكيد على طلب حركة عدم الانحياز إلى الأمم المتحدة أن تتبع ، على وجه السرعة ، خطوات فعالة بما في ذلك فرض الجزاءات التي يشعر عليها الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، ضد إسرائيل بهدف تنفيذ الانسحاب الفوري الكامل ، وانهاء الاحتلال الإسرائيلي لجميع الأراضي الفلسطينية وسائر الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، بما في ذلك مدينة القدس .

٧ - وأكَّدَ الاجتماع على أن النزاع والعنف في المنطقة سوف يستمران ، ما دام الاحتلال مستمراً وما دام الشعب الفلسطيني محرومًا من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف في وطنه المستقل . ودعا الاجتماع مرة أخرى إلى إيجاد حل عادل و دائم و شامل لمشكلة الشرق الأوسط التي يتمثل جوهرها في المشكلة الفلسطينية . وفي هذا الصدد ، أكَّدَ الاجتماع على أن مفتاح هذا الحل يكمن في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة وبمشاركة جميع الأطراف المعنية ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بصورة مستقلة وعلى قدم المساواة وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٨/٥٨ جيم . وحثَ الاجتماع أيضًا على التبشير بإنشاء لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط ، كما أكَّدَ على المسؤولية الرئيسية لمجلس الأمن في هذا الصدد . وطلب الاجتماع إلى جميع الأطراف المعنية أن تتعاون في البحث عن حل عادل وسلمي .

٨ - وكرر الاجتماع التأكيد على تضامنه مع الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الوحيده والشرعية ، منظمة التحرير الفلسطينية ، وتأييده الاكيد له في كفاحه ضد الاحتلال الصهيوني ، ومن أجل نيل حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف في العودة إلى فلسطين ، لممارسة حق تقرير المصير وإنشاء دولة فلسطينية مستقلة . وناشد الاجتماع ، مرة أخرى ، جميع أعضاء حركة عدم الانحياز ، وكذلك المجتمع الدولي ، تقديم المزيد من الدعم لهذا الكفاح المشروع .

- - - - -